

مصداقية الكتاب المقدس



الاتهامات

مشكلة في النص

مشكلة في المحتوى



الدفاع

• أدلة داخلية

• أدلة خارجية



معايير مصداقية أى كتاب

- الدقة : هل معلوماته دقيقة و تجح لآثار صحتها بالاختبار ؟
- الحداثة : هل معلوماته حديثة وقت كتابتها ؟
- السلطة : هل الكاتب شاهد صحيح ؟ و هل يوجد شهود على ذلك ؟
- الهدف : ما غرض ذكر هذه المعلومات ؟
- علاقته بالمصادر الأخرى : هل يتفق مع المصادر الأخرى ؟

ما هو المعيار الذي استخدمته الكنيسة للتمييز بين الأسفار القانونية والأسفار المزيفة؟

- 1 - أن يكون كاتب السفر أحد رجال الله القديسين
- 2 - أن يكون للكاتب حياته المقدّسة
- 3 - أن يُعلم السفر طريق الله بالحق والاستقامة، وأن يكون خالياً تماماً من أي تناقض
- 4 - أن يُظهر السفر قوة الله، ويكون له تأثيره على البشرية
- 5 - قبول المعاصرين للسفر

كتابات الأبوكريفا

- هي كتابات غير قانونية كتبت كلها بعد زمن كتابة العهد الجديد و حتى 450م.
- وقد نسبت زوراً لرسل المسيح.
- هي تركز على لاهوت المسيح الفائق دون ناسوته. (و ليس العكس).
- لم يستشهد بها أي من الآباء الأولياء على الإطلاق.
- «إن الهرطقة أصدروا عددا لا يحصى من الكتابات الأبوكريفية المزورة و التي زيفوها بأنفسهم ليذهلو عقول الشعب البسيط»

جغرافيا الانجيل الابوكريفية

لا يوجد فيها أي تفصيات جغرافية

فانجيل مريم لم يذكر اسم مدينة واحدة

انجيل توماس وانجيل يهودا لم يذكر أي مدينة ولكن فقط ذكر اليهودية

انجيل فيلبيس ذكر فقط اورشليم

انجيل حكمة يسوع المسيح :ذكر خطأ ان جبل الزيتون في الجليل وهو في اليهودية امام اورشليم فهو ذكر مكان وأخطأ فيه

انجيل الطفولة لتوomas :ذكر خطأ بيت لحم انها في مدينة الناصرة وبالطبع بيت لحم جنوب اورشليم

انجيل برنابا :ذكر أخطاء كثيرة جدا منها ان المسيح أبحر الى الناصرة وهي أصلا ليست على بحر او بحيرة

الكتاب المقدس نستطيع ان نحكم على مصاديقه من

مصاديقه محتواه

مصاديقته التاريخيه

مصاديقته الجغرافيا

مصاديقه المعلومات العلمية

الحداثة : هل معلوماته حديثة وقت كتابتها ؟

مصاديقه نقله (سلامة النص)

**الهدف : ما غرض ذكره لهذه المعلومات هل لذكر
واقائع ام اراء ومكاسب شخصية؟**

الكتاب المقدس نستطيع ان نحكم على مصاديقه من

شهادة مصادر أخرى

شهادة محايدين كمؤرخين وكتاب لا ينتمون للفكر أي غير
يهود ولا مسيحيين بل أحياناً أعداء

النبوات

تأثيره على البشرية (في اتباعه في تعاليمه في الادب في
العلم وغيره)

- **الكتاب المقدس فريد في وحدته:-**
- كتبه حوالي أربعين رجلاً على مدى قرابة 1600 سنة، من أماكن مختلفة من ثلات قارات العالم القديم.
- تتنوعت مهنة كل كاتب وظروف الكتابة، ومع ذلك خرج الكتاب في وحدة كاملة وتتسق بديع يدل على أن وراء هؤلاء الكتبة روح واحد هو روح الله القدس.

■ الكتاب المقدس فريد في ملائمة لكل جيل وعصر وينفع كل قارئ من كل عمر وكل القامات الروحية.

■ فريد في شموله فهو الكتاب الوحيد الذي كتب في جميع الموضوعات في التاريخ والأدب والشعر والقانون والفلسفة والطب والجيولوجيا والمنطق، إلى جانب القضية الأساسية وهي خلاص الإنسان.

▪ فريد في انتشاره وتوزيعه إذ يفوق توزيعه
أى كتاب.

▪ الكتاب المقدس فريد في صموده وبقائه,
فلم يلق كتاب آخر مثلاً لقي الكتاب المقدس
من نقد ولكنه بقي صامداً شامخاً على مر
العصور.

شهادة إتمام النبوات:

- نبوات العهد القديم عن المخلص: هناك أكثر من 300 نبوة عن شخص الفادي والمخلص، وكلها تحققت في السيد المسيح.
- نبوات عن شعوب وملوك: نبوة يشوع عن اريحا في القرن الـ 15 قبل الميلاد (يش 6:26)، وتحققت في (1 مل 16:34)

▪ نبوة إشعياء عن خراب بابل العظيمة (أش 13:9-22)، وتحققت بعد 160 سنة.

▪ نبوة إشعياء عن انتصار كورش على البابليين وعودة اليهود من السبي (أش 44:45)، وتحقق ذلك حرفياً.

▪ نبوة إشعياء عن البركة الفريدة التي لشعب مصر (أش 19:25)، وتحقق ذلك بمجيء العائلة المقدسة لها.

▪ نبوة إشعيا عن وجود مذبح للرب في أرض مصر (أش 19:19-21)، وتحقق ذلك في المسيحية بعد 600 سنة.

▪ نبوة إرميا عن سبي الشعب اليهودي (أر 25:8-11) وتحقق ذلك حرفياً.

▪ نبوة حزقيال عن خراب صور وعدم قيامها مرة أخرى (حز 26:7-21) وتحقق ذلك حرفياً.

■ نبوة دانيال عن ظهور الإسكندر الأكبر وفتحاته ثم موته وانقسام مملكته (دا 8-11) وتحقق ذلك بكل دقة وبعد مئات السنين من النبوة.

■ تنبأ السيد المسيح عن الإضطهاد الذي سيلافيء التلاميذ (مت 10:17-23)، وكذلك عن ثبات وصمود الكنيسة أمام الإضطهادات (مت 16:16-18)، وما زال يتحقق ذلك.

▪ وتنبأ السيد المسيح عن دمار كورزين وخراب بيت صيدا وكفر ناحوم (مت 20:11-24)، وقد زالت هذه المدن في القرن الرابع الميلادي.

▪ وتنبأ عن خراب أورشليم والهيكـل قبل خرابها بأربعين سنة (لو 43:19، 44:).

▪ وتنبأ عن انتشار الإنجيل في المسكونة كلها (مر 10:13)، وقد تحقق ذلك.

■ لم يعتمدوا في كرازتهم على سلاح أو مال،
ولكنهم نجحوا في غزو العالم كله، مما يدل
على صدق دعوتهم وأنها بموازرة الله
نفسه.

■ استشهدوا جمياً (عدا يوحنا الحبيب) في
سبيل ما كتبوا وكرزوا به.

التاريخ و
الجغرافيا و
العلم



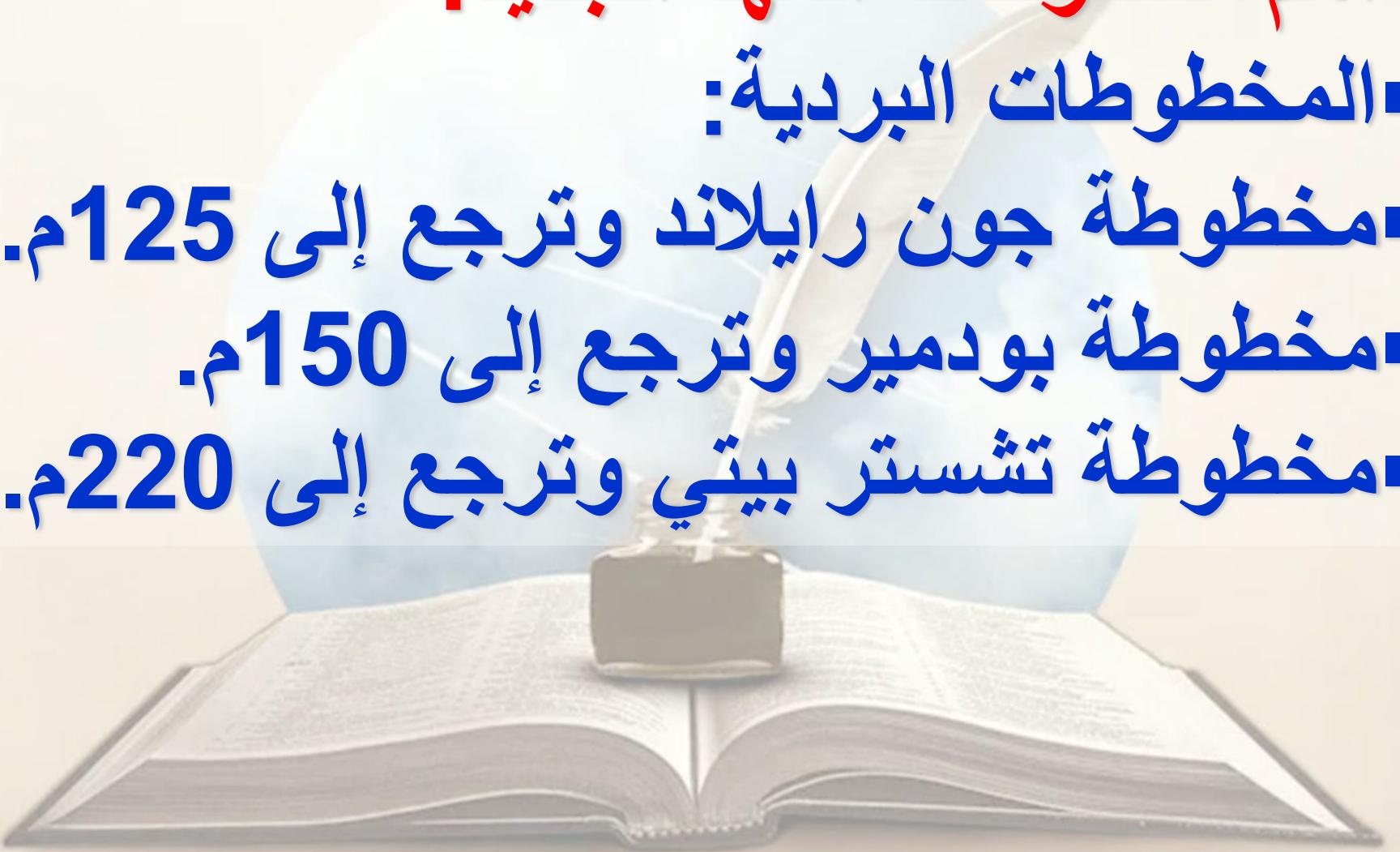
شهادة المخطوطات القديمة:-

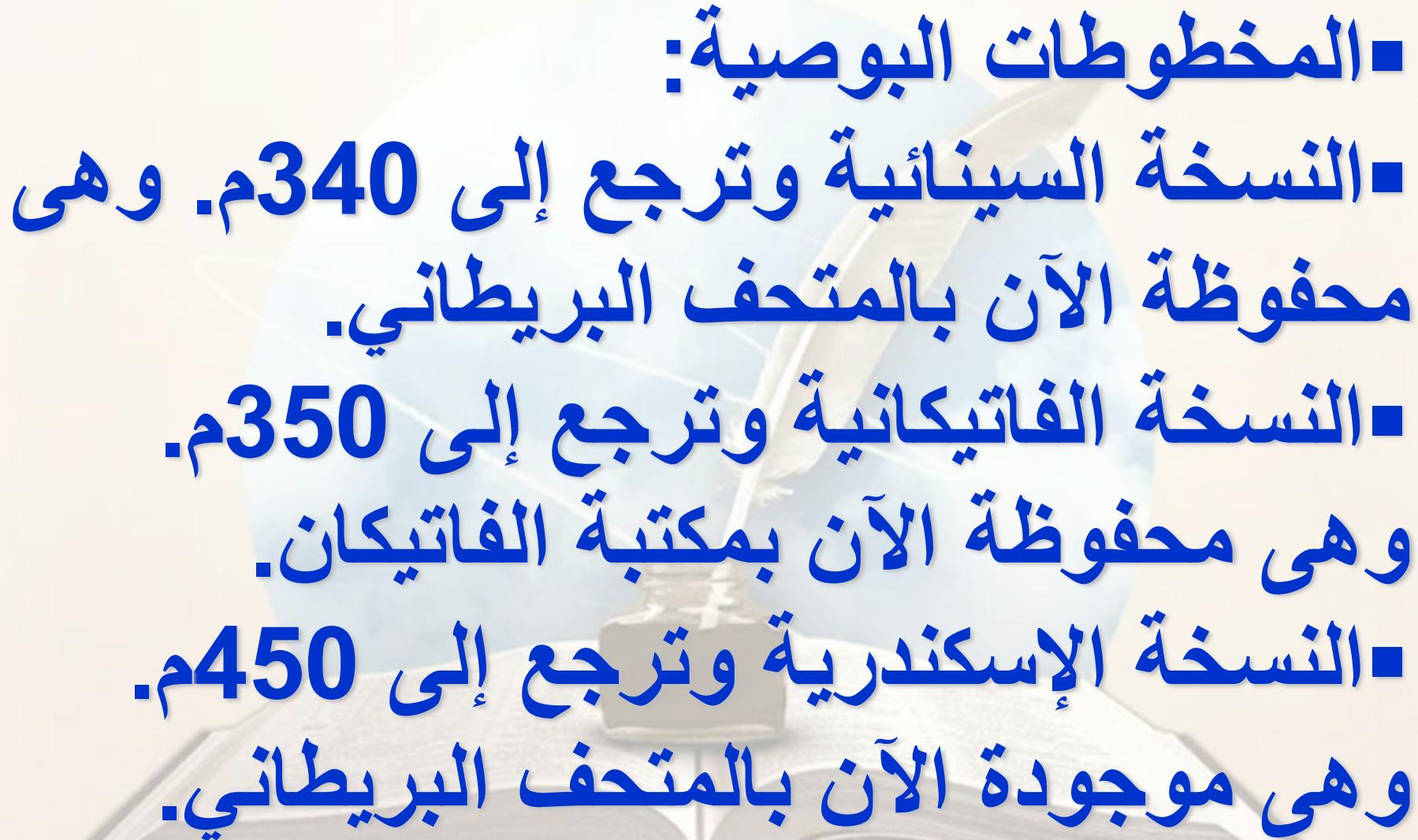
لفائف البحر الميت وترجع إلى 100-250 ق.م.

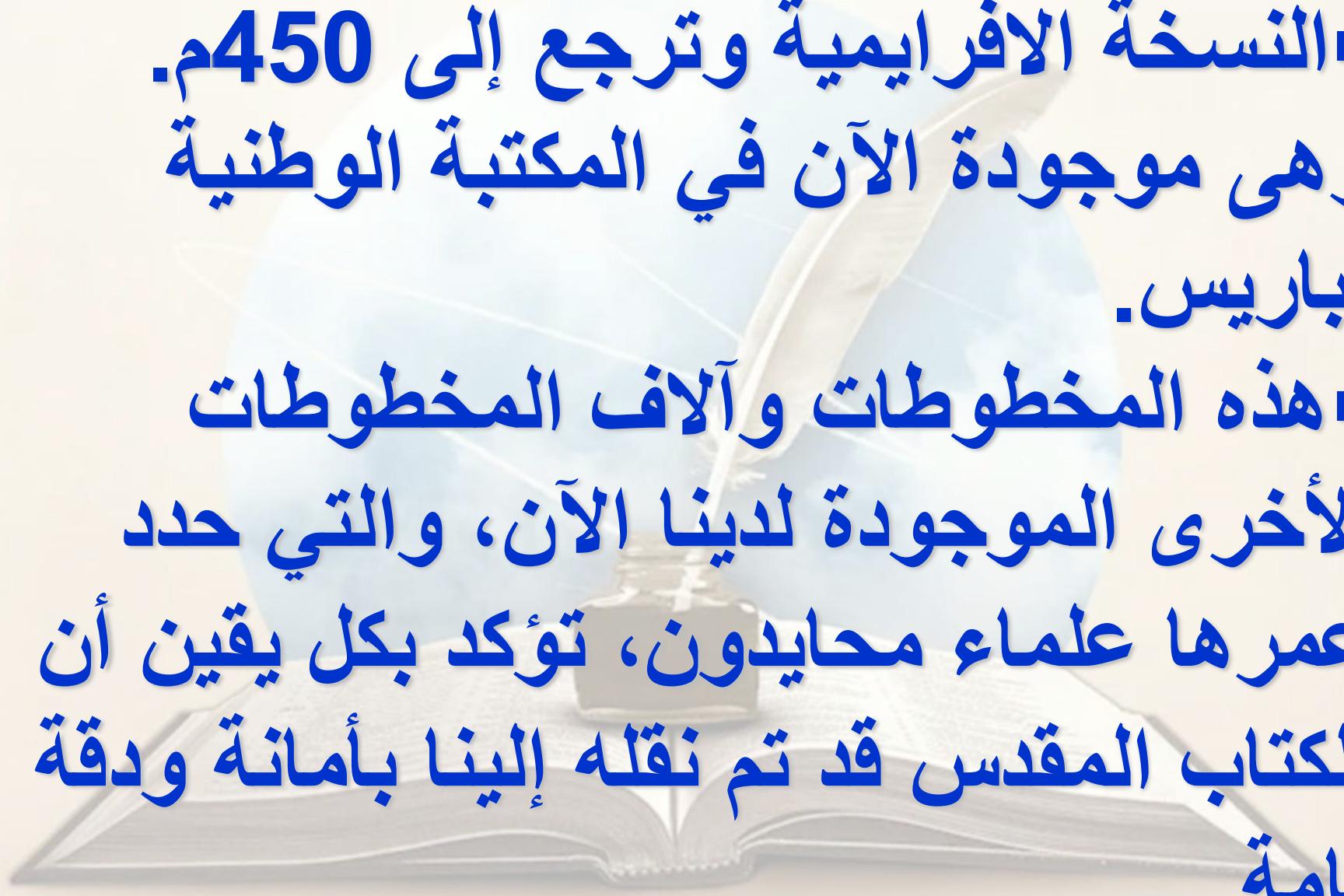
بردية ناش وترجع للقرن الثاني الميلادي.
اكتشفت في مصر سنة 1898م ترجع إلى 150
ق.م بها تثنية 5 و الوصايا العشر

مخطوطات الترجمة اليونانية السبعينية وترجع
إلى 100ق.م.

- أهم مخطوطات العهد الجديد:-
- المخطوطات البردية:-
- مخطوطة جون رايلاند وترجع إلى 125م.
- مخطوطة بودمير وترجع إلى 150م.
- مخطوطة تشستر بيتي وترجع إلى 220م.



- 
- **المخطوطات البوصية:**
 - **النسخة السينائية** وترجع إلى 340م. وهي محفوظة الآن بالمتحف البريطاني.
 - **النسخة الفاتيكانية** وترجع إلى 350م. وهي محفوظة الآن بمكتبة الفاتيكان.
 - **النسخة الإسكندرية** وترجع إلى 450م. وهي موجودة الآن بالمتحف البريطاني.

- 
- النسخة الافرایمیة وترجع إلى 450م.
وهي موجودة الآن في المكتبة الوطنية
باريس.
 - هذه المخطوطات وآلاف المخطوطات
الأخرى الموجودة لدينا الآن، والتي حدد
عمرها علماء محايدون، تؤكد بكل يقين أن
الكتاب المقدس قد تم نقله إلينا بأمانة ودقة
تامة.

شهادة الترجمات:

■ **ترجمات العهد القديم:**
الأرامية (500 ق.م)، السبعينية (285 ق.م)، السريانية.

■ **ترجمات العهد الجديد:**
الترجمات اللاتينية: اللاتينية (إيطاليا) في القرن الثاني الميلادي - الفولجاتا الشعبية في القرن الرابع الميلادي.



- الترجمات السريانية: القديمة (القرن الثاني الميلادي) - البسيطة (200-150).
- القبطية: الصعيدية (بدأها نبيوس 185م) - الأخميمية والفيومية (القرن الرابع والخامس) - البحيرية (القرن الرابع).
- ترجمات أخرى: مثلالأرمنية والجورجية والأثيوبيّة والعريّة وغيرها.

شهادة كتابات الآباء الأولين:

- ترجع أهمية هذه الاقتباسات كدليل على صحة الكتاب للآتي:
 - أنها قديمة جداً إذ يرجع بعضها إلى نهاية القرن الأول الميلادي.
 - أنها باللغات الأربع القديمة اليونانية واللاتинية والسريانية والقبطية.

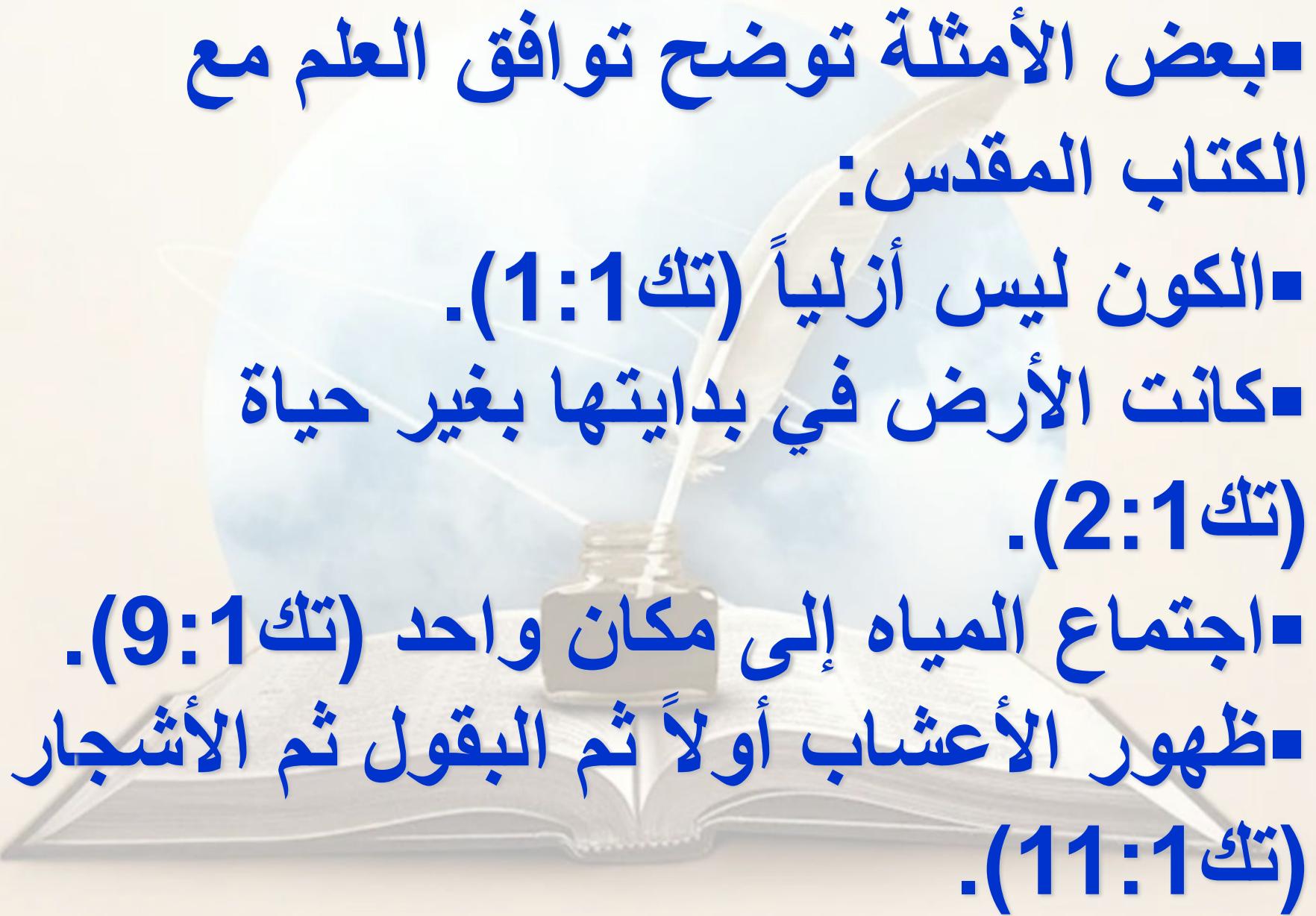
- أنها مقتبسة في بلاد عديدة.
- أنها كثيرة جداً إذ يبلغ عدد الاقتباسات التي اقتبسها الآباء قبل مجمع نيقية حوالي 32000 اقتبasa، إذا أضفنا إليهم اقتباسات الآباء بعد نيقية وحتى 440م. لزاد العدد عن 200 ألف اقتبasa ولا مكن منها استعادة العهد الجديد أكثر من مرة في أكثر من لغة.

شهادة الكتب الكنسية:

▪ عرفت الكنائس والقراءات الكنسية منذ بداية المسيحية والقراءات الكنسية عادة محافظة تعتمد على أقدم المخطوطات... والكتب الكنسية وجدت مطابقة تماما للنصوص الكتابية التي بين أيدينا فلا يوجد بها ما يغاير أو يضاد أي نص عندنا.

الكتاب المقدس والحقائق العلمية:

- يحتوي الكتاب على حقائق علمية كثيرة، مكتوبة بأسلوب بسيط يناسب القارئ العادي.**
- الكتاب المقدس لم يحتوي على الأخطاء العلمية التي كانت شائعة وقت كتابته.**
- الكتاب المقدس أخبر عن كثير من الأمور العلمية لم تكتشف إلا حديثاً.**

- 
- بعض الأمثلة توضح توافق العلم مع الكتاب المقدس:
 - الكون ليس أزلياً (تك 1:1).
 - كانت الأرض في بدايتها بغير حياة (تك 1:2).
 - اجتماع المياه إلى مكان واحد (تك 1:9).
 - ظهور الأعشاب أولاً ثم البقول ثم الأشجار (تك 1:11).

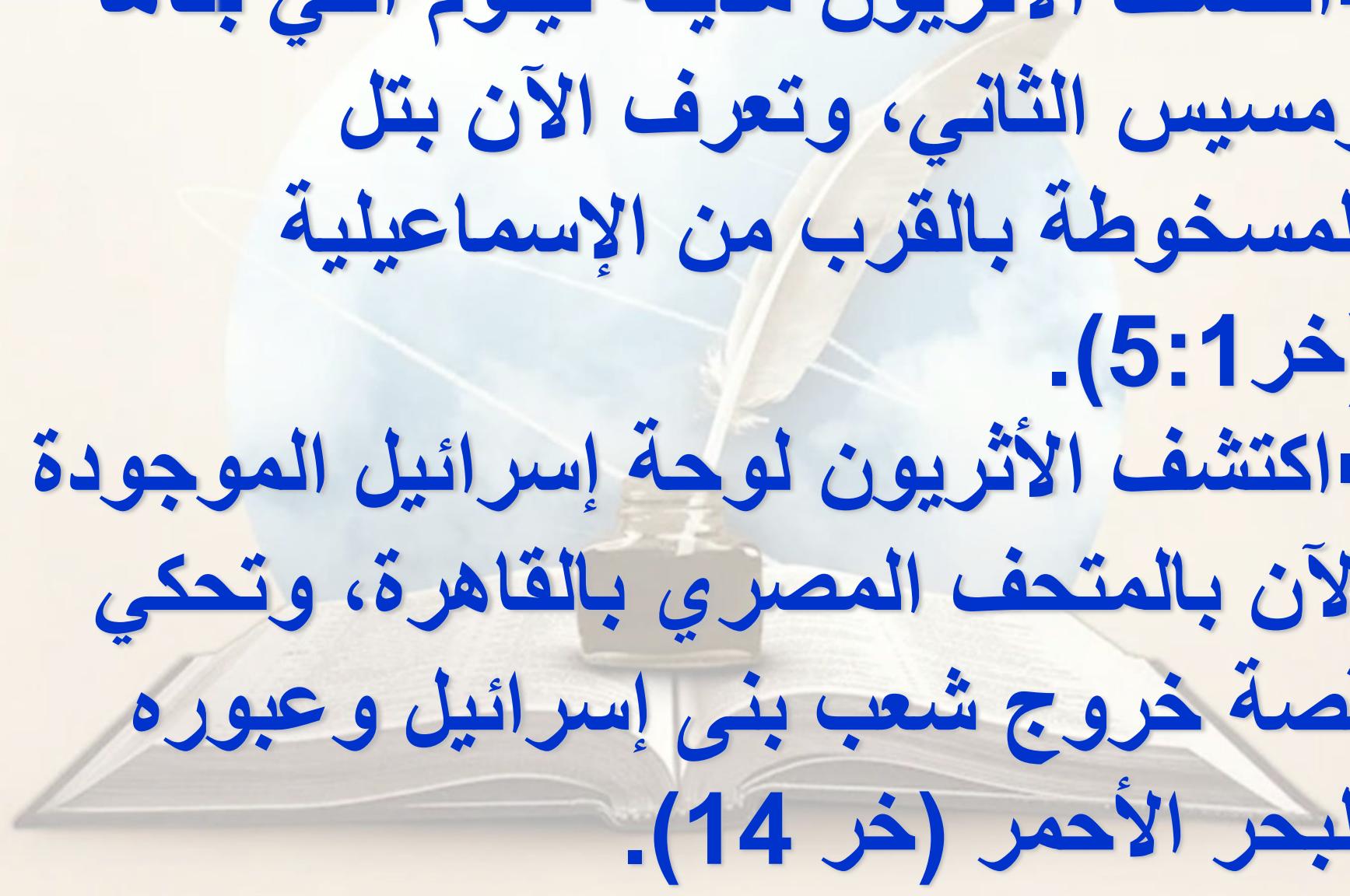
- ترتيب ظهور الكائنات الحية (تك 1).
- إشارة إلى كروية الأرض (أش 22:40).
- إشارة إلى الجاذبية الأرضية (أي 7:26).
- دورة المياه في الطبيعة (جا 7:1).
- تنوع الأنسجة في الكائنات الحية (كوا 15:39).
- إشارة إلى تحلل العناصر في الطبيعة (بط 2:10-12).

شهادة التاريخ والآثار

الطفوان : مدون في أكثر من 250 حضارة قديمة في أماكن مختلفة في العالم
مدينة أور التي عاش فيها ابرام تم اكتشافها و على أحد الاعمد نقش باسم ابرام فالانجيل ذكرت 26 مدينة منهم 21 تم اثبات وجودهم من الآثار ومراجع أخرى قديمة غير مسيحية والباقي لم يكتشفوا بعد

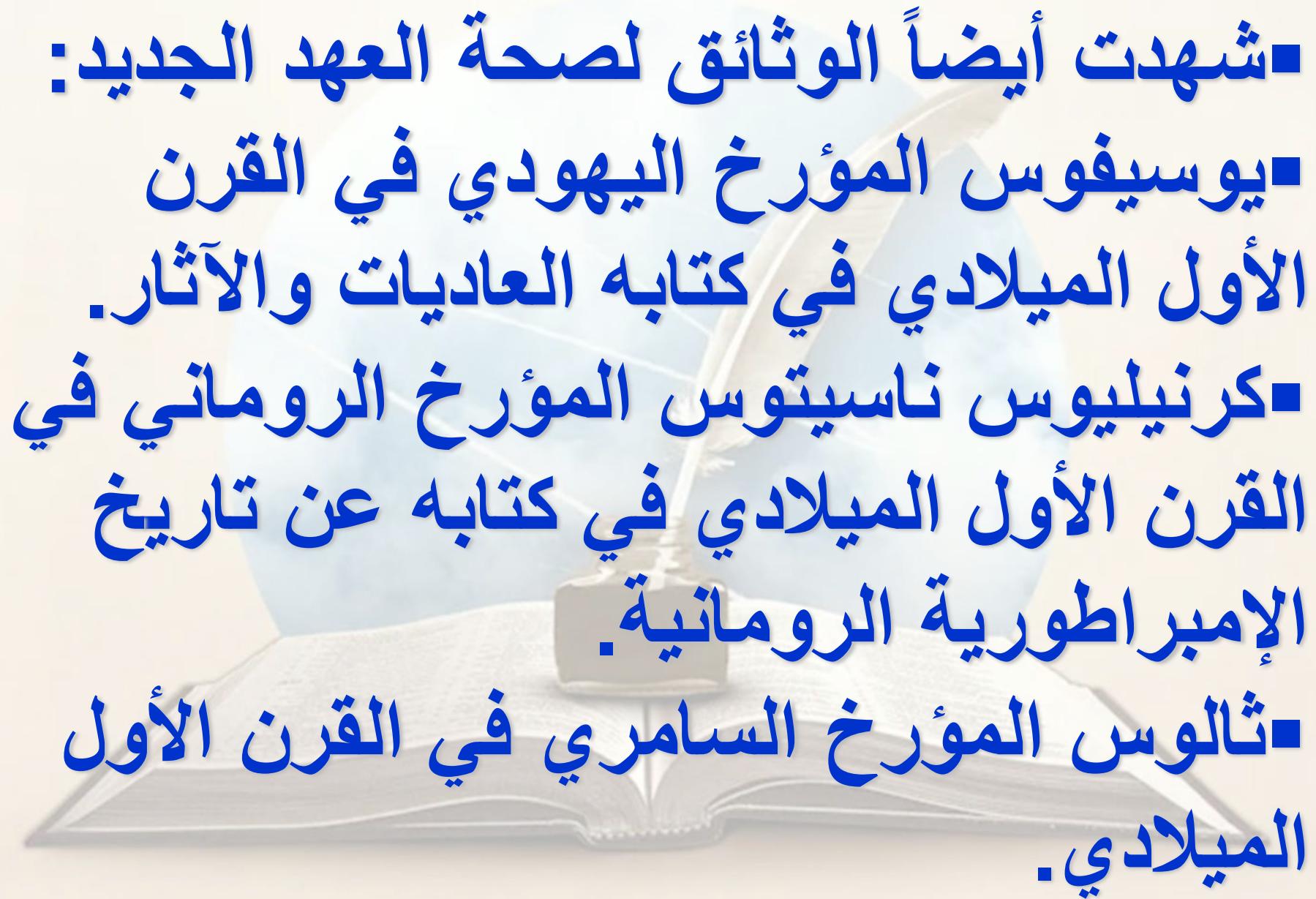
شهادة التاريخ والآثار:
اكتشفت صحائف وكتابات أشورية وبابلية،
تحكي قصة خلق الإنسان وطرده من الجنة
طبقاً لما ورد في (تك 2).



- 
- اكتشف الأثريون مدينة فيثوم التي بناها رمسيس الثاني، وتعرف الآن بتل المسخوطة بالقرب من الإسماعيلية (خر 1:5).
 - اكتشف الأثريون لوحة إسرائيل الموجودة الآن بالمتحف المصري بالقاهرة، وتحكي قصة خروج شعب بنى إسرائيل وعبوره البحر الأحمر (خر 14).

■ اكتشف الآثاريون مدينة أريحا القديمة، وقد وجدت الجدران ساقطة على الأرض كما وجدت بقايا أخشاب محترقة ورماد دليلاً على صدق رواية يشوع أن المدينة أحرقت بالنار (يش 6).

■ وغيرها الكثير مثل حجر موآب وصخرة كرستان وبواحة أشتار في بابل وحجر قانون حمورابي وحفريات صور والسامرة.

- 
- شهدت أيضاً الوثائق لصحة العهد الجديد:
 - يوسيفوس المؤرخ اليهودي في القرن الأول الميلادي في كتابه العاديات والآثار.
 - كرنيليوس ناسيتوس المؤرخ الروماني في القرن الأول الميلادي في كتابه عن تاريخ الإمبراطورية الرومانية.
 - ثالوس المؤرخ السامي في القرن الأول الميلادي.

■ شهادة التلمود اليهودي عن شخصية السيد المسيح.

■ تقرير بيلاطس البنطي إلى الإمبراطور طيباريوس قيصر بشأن المسيح، وهو محفوظ الآن بمكتبة الفاتيكان بروما.

■ صورة الحكم الذي نطق به بيلاطس البنطي على السيد المسيح، وهو موجود الآن بدير الكارثوزيان بالقرب من نابولي.

■ كان معظم كتبة العهد الجديد شهود عيان للأحداث. وذكر الرسل أخطاءهم الشخصية مما يدل على أمانتهم في الكتابة.

■ كرزوا بالأمر الصعب وهو (الإله المتجسد والمصلوب) ولو كانت نية التحريف أو التبديل عندهم لنادوا بالأمر السهل والأكثر قبولًا.

أسئلة لا تجد لها إجابة؟!

- هل يستطيع القائلون بالتحريف أن يجيبوا لنا عن هذه الأسئلة أو واحد منها:
 - من الذي حرف الكتاب المقدس؟
 - متى حرف الكتاب المقدس؟
 - أين حرف الكتاب المقدس؟
 - لماذا حرف الكتاب المقدس؟
 - أين النسخة الأصلية التي لم تحرف؟

- ثق في كتابك المقدس وثبت إيمانك فلا يمكن لأحد أن يحرفه ولن يدعه الله أبداً
 - يحرف:
- ”السماء والأرض تزولان ولكن كلامي لا يزول“ (مت 24:35، مر 13:31، لو 21:33).